Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحبه بدون ماء .

وضحك عباس وقال لحمزة :

ـــ اصنعه كما تشاء يا حمزة .. وكما تحب أمك .. ولكن أرجوك لا تقاطعنا ..

وتساءل عمار :

ـــ ألن يخرج معنا حمزة ؟

وقال عباس :

ـــ طبعا ..

ـــ لماذا لا يحضر لدراسة الخطة معنا ؟

ـــ الخطة لا تعنيه .. لأنه تعود أن يسير معنا .. يحمل الذخيرة .. والمؤن .. ويضرب حينما نريد منه أن يضرب .

وقال يحيى :

ـــ إنه يكره استعمال الرصاص .. والقنابل .. ويفضل الالتحام وجها لوجه .. رأيته ذات مرة يواجه جنديا إسرائيليا فى أحد المواقع .. وكان الإسرائيلى قد أصاب أحدنا بمدفعه .. وقفز حمزة على كتفيه .. بعد أن رمى بندقيته جانبا .. وكأنها تعوق حركته .. وطرح الإسرائيلى على الأرض .. ونزع مدفعه من يده .. ثم أطبق على عنقه بكلتا يديه .. وأخذ يضغط عليه ببطء وهو يحدق فى عينيه .. ثم يرخى أصابعه .. ليدع الرجل يلتقط أنفاسه .. ويعاود الضغط عليه مرة ثانية .. حتى يكاد يكتمها .. ثم يعيد الضغط ثانية .. وهو يقول فى أسف :

« وددت لو قتلتك مائة مرة .. بعدد النساء والأطفال الذين سفكتم دماءهم » .

وعندما صحت به وأنا أجده رابضا على الجندى دون أن يخلص منه قال ساخرا :

ـــ الموت خسارة فيه ..

ثم قضى عليه وانطلق معنا .